ما بين علم سنة ومن كل سنة سما الى سما مسيرة خمس مائة
سنة وكثف كل سمك سما خمس مائة سنة وفوق السما السابعة بحر بين
اعلاه واسفله كما بين السما والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال
العرش بين اسفله واعلاه كما بين السما والارض ثم الله فوق ذلك
ولفظ الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت
سحابة فقال اندرون ما هذه قال الله ورسوله اعلم ثم قال
هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى اهل
بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال فوق ذلك موج ملفوف وكف
محفوظ هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان فوق ذلك سما اخرى قال هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال فوق ذلك سما اخرى هل تدرون
ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينهما مسيرة خمس
مائة عام حتى عد سبع سموات بين كل سما مسيرة خمس
مائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان بين ذلك كما بين السمائين اولكما قال ثم قال هل تدرون ما هذه
ما هذه ارض قال تدرون ما تحتها قالوا الله ورسوله اعلم قال
ارض اخرى وبينهما مسيرة خمس مائة حتى عد سبع ارضين بين كل
ارضين مسيرة خمس مائة عام ولفظ ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن كعب قال ان الله خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن وجعل ما بين كل سما كما بين الدنيا والارض وجعل كثفها
مثل ذلك وجعل ما بين كل ارضين كما بين سما الدنيا والارض

وجعل

وجعل كثف كل ارض مثل ذلك وكان العرش على الماء ورفع الما
حتى جعل عليه العرش ثم ذهب بالما حتى جعله تحت الارض
السابعة واخرج ابن المنذر في تفسيره وعثمان وابن
سعيد الدارمي في كتابه الرد على الجهمية وابو الشيخ عن
ابن مسعود قال ما بين السما والارض مسيرة خمس مائة عام
وما بين كل سمائين خمس مائة عام وبصر كل سما والارض يعني
غلظ ذلك مسيرة خمس مائة وما بين السابعة الى الكرسي
مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي والما مسيرة خمسمائة
والعرش على الما والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه واخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود وناس من الصحابة
قال ان الله كان عرشه على الما ولم يخلق شيا غير ما خلق قبل
الما فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الما دخانا فارتفع فوق
الما فسمى عليه سما ثم ابيس الما فجعله ارضا واحدة ثم
فتقها فجعلها سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين
فخلق الارض على حوت وهو الذي ذكره الله في قوله ن
والقلم والحوت في الما والما على ظهر صفاه والصفاه على ظهر ملك
والملك على صخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة الذي ذكرها لقمان
لبنيه في السما ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت
الارض فارسى عليها الجبال فقرت وخلق الجبال فيها
واقوات اهلها وسخر صاد ما يبث لها في يومين الثلاثا
والاربعا ثم استوى الى السما وهي دخان وذلك الدخان من
تنفس الماحين تنفس فجعلها سما واحدة ثم فتقها فجعلها
سبع سموات في يومين الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)